

انفلونزا (H1N1) A

كيف تحمي نفسك والآخرين



انفلونزا الخنازير (H1N1) حقائق ومخاوف

أعراض الانفلونزا

الشديد أثناء التعامل مع الحيوانات المريضة.

• تشخيص الإصابة بأخذ عينة من الأنف أو الحلق ضرورية جدا لتحديد إذا ما كنت أصبت بفيروس أنفلونزا الخنازير أم لا.

دور الطب البيطري؟

وضوح استراتيجية للعلاج والوقاية لتقليل انتشار الأنفلونزا بين القطعان ومنع انتشار فيروس الأنفلونزا بين الخنازير والإنسان والطيور.

تبدو أعراض إنفلونزا الخنازير (H1N1) في البشر مماثلة لأعراض الإنفلونزا الموسمية من ارتفاع مفاجئ في درجة الحرارة وسعال وألم في العضلات، وإجهاد شديد ويبدو أن هذه السلالة الجديدة تسبب مزيدا من الإسهال والقيء أكثر من الإنفلونزا العادية.

هل يوجد لقاح للمرض؟

لا يوجد لقاح يحمي البشر من إنفلونزا الخنازير (H1N1) ولا تنتقل العدوى للأشخاص من أكل لحم الخنزير أو منتجاته. ويقتل طهي لحم الخنزير بحرارة 71 درجة مئوية فيروس إنفلونزا الخنازير كما هو الحال مع بكتيريا وفيروسات أخرى.

ماهي الإرشادات التي يجب اتباعها للوقاية؟

• غسل الأيدي بالماء والصابون عدة مرات بعد التعرض للحيوانات مع الحذر

الصدفية داء لم يعرف له سبب لحد الان

علاج الصدفية

إن الهدف من علاج الصدفية هو تخفيف حدة الالتهاب والسيطرة على تشقق وتقشر الجلد. وبعض الكريومات المطرية قد تساعد على تخفيف حدة الحكة المصاحبة للحالة.

قد يقوم الطبيب بوصف ادوية موضعية توضع على مناطق الإصابة تحتوي على الكورتيزون والقطران (TAR) وقد يستخدم هذا بالتزامن مع علاج الأشعة فوق البنفسجية أو التعرض لأشعة الشمس الطبيعية ولكن بحذر، حيث تساعد أشعة الشمس على التخلص من بقع الصدفية وإذا لم يتمكن الشخص من تعريض نفسه لأشعة الشمس فيمكن تعريض المناطق المصابة إلى الأشعة فوق البنفسجية، كما أن الأجواء الدافئة والرطوبة تفيد كثيرا في تحسين حالة المصاب والجو الجاف يزيد من شدة الصدفية.

الصدفية تصحب المفاصل شبه الروماتيزمية أحيانا بالرغم من عدم تبين العلاقة بينهما حتى الآن.

قد تحدث الصدفية بصورة حادة ولكن أغلب حالاتها مزمنة.

في الحالات العنيفة تؤدي لقشور وشقوق وقشرة متورمة على راحتي اليد والقدمين ويمكن أن يظهر الطفح أيضا على الأعضاء التناسلية مع تساقط القشرة المتينة للجلد، وأحيانا وفي حالات نادرة يحدث التهاب المفاصل الكبرى والعمود الفقري.

تصيب الصدفية حوالي 2 إلى 4% من البشر وهي توجد في البيض أكثر من السمور. ولا تنتج عن حساسية أو عدوى أو الطعام أو الضغط العصبي أو نقص الفيتامينات والأملاح. وربما تكون نتيجة خلل في جهاز المناعة يؤدي إلى مهاجمة الجسم وهي ليست معدية.

الصدفية مرض جلدي مزمن يتميز بظهور بقع حمراء تغطيها قشور ذات لون فضي ولها أحجام مختلفة وتظهر غالبا على فروة الرأس والركبتين والمرفقين وأسفل الظهر والكاحل وعلى أطراف اليدين والقدمين والصدر والبطن وظهر الذراعين والساقين وراحتي اليدين وأخمص القدمين. وهي تؤدي إلى حفر في الجلد وتغير اللون وأحيانا إلى تشقق الأظافر.

متى تظهر الأعراض؟

تظهر الأعراض على المراهقين والشباب وتستمر طوال الحياة، وتزيد أو تقل درجاتها بدون سبب واضح ولا تترك ندبا.

سبب الصدفية

سبب الصدفية إلى حد الآن غير معروف، ولكنها تحدث في أفراد العائلة مع العلم أنها ليست وراثية. وقد لوحظ أن

علاج جديد واعد في مكافحة سرطان الثدي

نتائج الدراسة خلال مؤتمر الجمعية الاميركية لعلم السرطان المنعقد في اورلاندو (فلوريدا).

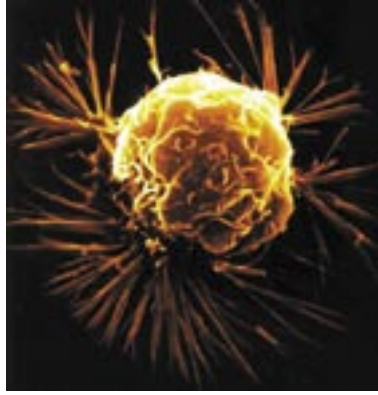
وبقيت النساء اللواتي عولجن بمادة "بي اس اي-٢٠١" على قيد الحياة ما معدله ٢,٩ اشهر بينها ٩,٦ اشهر لم ينتشر فيها السرطان مقارنة بـ ٩,٦ اشهر و٣,٣ اشهر على التوالي لافراد المجموعة الثانية. ولم يكن للمادة التي تعطل عمل انزيمه "بارب" اي تأثيرات جانبية.

اما الدراسة السريرية الثانية فشملت ٥٤ امرأة يعانين من سرطان الثدي في مراحل متقدمة مرتبط بتحول في جينة "بي اس اي ١" او "بي اس اي ٢". وقد عولجن بال "اولاباريب" المعطل لعمل انزيمه "بارب" من انتاج شركة الادوية الانكليزية-السويدية استرازينيك.

واوضح اندرو تات الاخصائي في امراض السرطان من كلية كينغز كوليدج في لندن ان التجربة اظهرت ان ٤٠٪ من النساء اللواتي تناولن هذا العقار شهدن تقلصا في اورامهن السرطانية.

وخضع جزء من النساء لعلاج كيميائي مرفق بعقار (بي اس اي-٢٠١) يكبح انزيمه "بارب" وتنتج شركة "بيبار ساينسيز"، الفرع الاميركي لمختبرات سانوفي-افنتيس الفرنسية. وخضعت بقية النساء لعلاج كيميائي فقط.

وبعد ستة اشهر اظهرت ٦٢٪ من النساء في المجموعة الاولى تحسنا سريريا بنسبة ٢١٪ مقارنة مع المجموعة الثانية على ما اوضحت الطبيبة جويس اوشونيسي من مركز "بايلور-تشارلز سامونز" في دالاس (تكساس جنوب) التي عرضت



اورلاندو. اظهرت نتائج تجربتين سريريتين محدودتين ان علاجاً جديداً يستهدف قدرة الخلايا السرطانية على تصحيح الاضرار التي تصيبها يبدو واعداً في معالجة سرطان الثدي خصوصاً وهو اصعب انواع هذا المرض.

وهذا العلاج يبطل عمل انزيمه ويمنعها من اصلاح الحمض الريبي النووي في خلايا الجسم.

وشأنها في ذلك شأن الخلايا السليمة تلجأ الخلايا السرطانية الى هذه الانزيمه المعروفة باسم "بارب" لتتجدد بعدما تتعرض لاضرار ولا سيما بعد خضوع المريض لعلاج كيميائي.

وسعت الدراسات لمعرفة ما اذا كان ابطال مفعول انزيمه "بارب" سيجعل اورام الثدي اكثر تفاعلاً مع العلاج الكيميائي.

وشملت التجربة السريرية الاولى ١١٦ امرأة مصابة بسرطان الثدي من الانواع التي يصعب مكافحتها. وتشكل هذه الانواع ١٥٪ من سرطانات الثدي اي ١٧٠ الف حالة في العالم سنويا.

أدوية جديدة لمكافحة سرطان الثدي

تطراً على جينين، هما "بي اس اي ١" و "بي اس اي ٢"، يتداخلان في القدرة على التصليح، لدى الحمض النووي، داخل الخلايا السرطانية. في حال "تملكت" الخلايا السرطانية القدرة على "التصليح الذاتي" فإنها تضحي كذلك مقاومة للعلاجات الكيميائية كافة.

بواسطة تحديد الإنزيم-المفتاح في عمليات تصليح الحمض النووي، أي "بارب"، تمكن الباحثون من هندسة أدوية جديدة تستهدف عنصر جديد هو مثبطات هذا الإنزيم، القادرة على شل الأخير ووقف نمو السرطان. تعطي مثبطات إنزيم "بارب" مفعولها لدى دمجها بأدوية أخرى، تم استعمالها في الجلسات الكيماوية قديمة العهد، كما دواء "سيسبلاتين" أم "سيكلوفوسفاميد".

الباحثين، بايطاليا (معهد السرطانات بمدينة ميلانو) وبريطانيا (كينغز كوليدج بلندن) وأميركا (معهد الأبحاث السرطانية بدالاس)، يوجد اليوم دواء في مرحلته الاختبارية يدعى "مثبط بارب" (Parp-inhibitor). يذكر أن "بارب" مختصر مفيد للإشارة الى إنزيم مهمته تصليح أضرار الحمض النووي.

من جانبهم، يتوقف الباحثون الإيطاليون للقول ان هذا السرطان السلبي ثلاثياً ينمو بسرعة، وهو شرس للغاية ولا يفسح الأمل للعيش طويلاً لدى المرأة. ومع أنه نادر الحصول إلا أنه يستأثر به ١٥٪ من جميع السرطانات التي تستهدف الثدي. يذكر أن السرطانات السلبيه ثلاثياً تترث حصه من أنواع سرطانية مألوفة مرتبطة بتشوهات

طلال سلامة

طلال سلامة من روما: يعتبرها علماء الأورام الوحش الأسود. نحن نتحدث عن سرطانات الثدي السلبيه ثلاثياً التي من الممكن التخطيط للقضاء عليها نهائياً، قريباً. يجري وصف هذا النوع من سرطانات الثدي بالسلبي ثلاثياً كونه خال من الأهداف الثلاثة الكلاسيكية التي بإمكان الأدوية مهاجمتها، وهي مستقبلات الهرمونات الاستروجينية والبروجيستينية عدا عن مستقبله "هير ٢" (Her ٢)، التي تستهدفها الأدوية الجديدة الذكية. ان المقاومة الثلاثية لهذا النوع من سرطان الثدي تجعل من الصعب السيطرة عليه. لذلك، فإن الحل الوحيد اللجوء الى العلاجات الكيماوية الكلاسيكية. بفضل تعاون بين فرق